

## صباح العرب

الحبيب الأسود

سفر  
نحو كوكب آخر

الراسخون في العلم الحقيقي يطرقون باب المريخ الذي قد يكون ملجأ وملاداً لنخبة البشرية بعد خراب الأرض، هم يقولون إنه قد يتحول إلى كوكب أهل بالسكان بعد أن تبين أن به ماء وهواء وأودية وهضابا ومعادن وغيرها، بمعنى آخر أن الإنسان قد يتجه إلى احتلال المريخ والاستيطان به، وقد يأتي اليوم الذي يتبادل فيه سكان الأرض مع أبناء جلدتهم في الكوكب الأحمر الاتصالات الحبيبة والنقل المباشر للأحداث ودعوات الخطوبة والزفاف.

العلماء يتحدثون عن حضارات سابقة قد تكون عاشت على المريخ الذي تبلغ المسافة بينه وبين الأرض حوالي 54 مليون كلم، إحدى الدراسات تشير إلى أن هذا الكوكب كان يمتلك الظروف المناسبة للحياة والعبث لمدة تقدر بحوالي 700 مليون سنة قبل فترة تتراوح بين 3.8 مليار سنة و3.1 مليار سنة، هذا يعني أنها تزامنت في جانب منها مع بدايات الحياة على الأرض التي يقال أنها تعود إلى نحو 4.5 مليار سنة.

كوكب الأرض وفق العلماء، أنهى 70 في المئة من عمره الافتراضي، و30 في المئة الباقية تساوي ما بين مليار و750 مليون سنة إلى ثلاثة مليارات و250 مليون سنة. بعد ذلك ستكون الحياة عليه قد انتهت تماما، وتحول إلى مجرد صحراء قاحلة لا توجد بها قطرة ماء واحدة، تماما كما حدث لكوكبي الزهرة وعطارد القريبين من الشمس، واللذين من المحتمل أنهما عرفا حياة سابقة انتهت بانتهاك مسوغاتها وشروطها.

في ديسمبر 2011 أعلن عن اكتشاف كوكب كيبلا 22 بي وهو أول كوكب من خارج المجموعة الشمسية يمكن أن يعيش فيه الإنسان ويمارس الرياضة ويأكل الثلجات، فهو صالح للسكن وبه مسطحات مائية، والحرارة فيه تبلغ 22 درجة مئوية، يعادل قطره حوالي 2.4 ضعف قطر كوكب الأرض، ويبعد بمسافة 620 سنة ضوئية من الأرض.

ولكن ما أهمية هذا الكوكب لنا حاليا؟ ببساطة يرى العلماء أن البشر قد ينتقلون قريبا إلى المريخ، وسيكون بإمكانهم أن يحولوه إلى وطن بديل وأن يعيشوا هناك سنة مليارات سنة، أي إلى أن تنفجر الشمس وينتهي نظامنا الشمسي، ويتحول الإنسان إلى كيبلا 22 الذي يتحرك من خارجه.

في انتظار ذلك، سيجتهد الإنسان إلى نهب ثروات الكواكب الأخرى. وكالة الفضاء الأمريكية ناسا ستدشن في العام 2022 مهمة لكوكب سايكي 16، الذي يبلغ قطره 200 كيلومتر، وتم اكتشافه عام 1852، وتبين أنه يحتوي على كميات ضخمة من المعادن الثمينة كالذهب والبلاتينيوم والنيكل، تقدر قيمتها بحوالي 10 كوادريليون دولار، وبلغت الأرقام المفهومة 10 مليار مليار دولار أو 10 وأمامها 18 صفرا.

نحن أمام حالة مذهلة من التطور العلمي الذي لا يزال يمثل لنا شيئا من الخيال، أو هو الخيال لا غير، وعندما تكون إنجازاته بين أيدينا لا نعطي العقل الذي أبدعها ما يستحق من التقدير، تعودنا أن نستهلك إبداع الآخرين دون أن نفكر كيف تحقق وكيف وصل إلينا، فالتفكير مرهق جدا لنا، لأنه في حالات كثيرة ينسب قناعتنا ومعتقداتنا، ويطلق بجميع المعلومات لدينا.

يتقدم العالم بالراسخين في العلم الحقيقي، بينما نحن لا نزال نفتني في نكاح البهيمية وجنس الجن أو مكان دفنه، ونحقق في مقتل الحسنيين قبل أكثر من 1400 عام، ونحن بعضنا إلى زمن السلطان الثاني عبد الحميد الثاني، أخشى أن يكون هؤلاء هم من سيدافعون لاحقا نحو المريخ ليرفعوا فيه شعاراتهم الأرضية البائسة.

## خباز أردني يعطي دروسا لعشاق السالسا



## لا فرق بين تدوير أقراص العجين في الفواء والدوران في حلبة الرقص

جدران الفرن، والأخرى شخصية مدرس الرقص الذي يخلق ليلا مع طلبته بعدا حيث يصبح العالم من حوله يتلخص في أي شعور سلبي أو أي ضغوط خارجية وينساب في الرقص محملا بالفرح والطاقة الإيجابية.

نظرات الفرح والسرور في عيون طلبته مع كل تقدم يجزونه في تعلم السالسا. وتابع "أنا مربوط بشخصيتين إحداهما شخصية الخباز المحب لعمله المتفاني فيه حيث يقضي جزءا كبيرا من يومه بين

نح شباب أردني ثلاثيني في الجمع بين عمليتين مختلفتين أحدهما يشغل جزءا من يومه بين العجن وتجهيز أرغفة الخبز، والآخر يخلق به بعيدا عن ضغوط الحياة بين حركات وخطوات يتفاني في تعليمها لعشاق السالسا من طلبته.

عمان - يقضي الخباز الأردني صلاح سوقي قاسم يومه الحافل الطويل بين تدوير أقراص العجين في الفواء صباحا، والدوران في حلبة الرقص مساء. وقال قاسم البالغ من العمر 30 عاما، والذي يعمل في فرن على ملك عائلته في العاصمة الأردنية منذ حوالي 18 سنة، إن شغفه بالعمل في الفرن يوازي عشقه للرقص.

ولفت إلى أنه يحاول تقسيم وقته بين استوديو الرقص والفرن الذي يديره هو وأشقائه، مضيفا أنه في الكثير من الأحيان، أثناء تشكيلة أقراص العجين أو رميها في الفرن، كي تصبح أرغفة خبز، يفكر ويتأمل في حركات الرقص ويستدعي الأفكار استعدادا لدرسه القادم. إذ لا يتعارض عمله بالفرن مع عمله باستوديو التدريب الخاص به لتعليم رقصة السالسا، فهو في أحيان كثيرة يخرج من تاملاته أثناء إعداد الخبز بأفكار جديدة في تعاطيه مع دروس السالسا لطلبته، وينظم وقته وخصصه الخاصة بالرقص وأتمله تشكل العجين. ونجح الشاب الثلاثيني في الربط بين السالسا والخبز، فكل منهما ينظره عمل مميز يؤديه بطريقته الخاصة، وأوضح أنه يحاول الربط بينهما كأنه

## جزائريون يشكرون جيشهم الأبيض بالغناء

والتباعد الاجتماعي بسبب كورونا". وأضاف أن "الجائحة كشفت عن قدرات كبيرة أظهرها مستخدمو قطاع الصحة في الجزائر. من هذا المنطلق، يجب تكريمهم بعمل فني، اعترافا بجهودهم في محاربة الوباء".

ولفت إلى أن الأغنية التي أدها ثلاثة منشدين بمراقبة وجوه من مختلف الفئات العمرية من بينهم نساء وأطفال، تركز أيضا على التباعد الاجتماعي الصحي، مبينا أن التواصل كان عبر المنصات الإلكترونية من خلال أداء المقطوعات منفردة، وتجميعها في عمل واحد.

وأكد أن العمل منذ إنطلاقه عبر قناة الفرقة على يوتيوب حقق نجاحا كبيرا، ونسب مشاهدة مميزة على مواقع التواصل الاجتماعي. كما أطلق الفنان الجزائري شمس الدين جباسي، في 11 أغسطس الحالي، فيديو كليب تحت عنوان "الجيش الأبيض لبى النداء" تكريما للعاملين في

الجزائر - أطلق الجزائريون عدة أغاني تشيد بالطواقم الطبية، أو ما يطلق عليهم بـ"الجيش الأبيض" عرفانا وتقديرا لجهودهم المضنية في مكافحة فيروس كورونا.

وجاءت تلك الأغاني ضمن مبادرات أطلقتها السلطات الرسمية الجزائرية، وجمعيات ثقافية وفنية ورياضية وفرق موسيقية في مختلف محافظات البلاد، لرفع معنويات الطواقم الطبية في مكافحة الفيروس الذي بدأ تفشيه في البلاد منذ 25 فبراير الماضي. وطرحت في 14 أغسطس الحالي، "فريق مسك" (فرقة محلية) أغنية مصورة تكرم الطواقم الطبية تحت عنوان "شكرا جيشنا الأبيض".

وقال ناصر محبوب، مخرج الأغنية، إن "العمل يمثل تكريما وعرافنا للعاملين في قطاع الصحة بكل محافظات البلاد، موضحا أن "فكرة العمل جاءت في سياق مجموعة من الأعمال الهادفة، التي تجسد قضية الحجر المنزلي،

## الدنماركيون يدشنون متحفا للسعادة

وريقة أخرى. واحتلت الدنمارك العام 2020، للسنة الثانية على التوالي، المركز الثاني بعد فنلندا في "تقرير السعادة العالمي" الصادر عن الأمم المتحدة سنويا منذ العام 2012.

وعلى غرار الدول المجاورة لها، تتمتع هذه المملكة الاسكندنافية التي يبلغ عدد سكانها 5.8 مليون نسمة بنوعية حياة استثنائية تضاف إليها درجة عالية من الأمن، وإدارة عامة من الأفضل في العالم.

كوبنهاغن - دشنت الدنمارك متحفا للسعادة في وسط كوبنهاغن هو الأول من نوعه، يرمز إلى السعادة الهادئة والمستقرة التي يجمع عليها أبناء هذه المملكة المصنفة في مقدمة الدول الأكثر سعادة.

وأوضح مؤسس المتحف ميك واكينغ الذي يدير أيضا معهد الأبحاث عن السعادة أن "دليلا يرافق زوار المتحف حيث يطعون على مختلف زوايا السعادة، ومنها تاريخ السعادة،

## كشفت الممثلة الأردنية

صبا مبارك لمتابعيها على إنستغرام عبر خاصية الستوري أنها ستشارك في عضوية لجنة تحكيم الأفلام الروائية العربية الطويلة بالدورة الأولى من فعاليات مهرجان عمان السينمائي الدولي، إلى جانب المخرج الصربي المخضرم سردان غولوبوفيتش وصارم الفاسي الفهري، نائب الرئيس التنفيذي لمهرجان مراكش السينمائي الدولي.



## نتفليكس تعيد عمرو دياب إلى الدراما بعد غياب عقدين

القاهرة - تعاقد الفنان المصري عمرو دياب مع شبكة نتفليكس العملاقة في مجال البث التدفقي من أجل إنتاج مسلسل تلفزيوني عالمي، من المقرر أن يطرح خلال الفترة القادمة عبر منصتها.

وقالت الشركة الأمريكية في بيان إنها اتفقت مع المغني المصري عمرو دياب على عودته إلى مجال الدراما عبر عمل جديد على منصتها الإلكترونية.

وأضافت أنها ستعاون مع عمرو "إنتاج عمل درامي جديد من بطولته" يعود به إلى الأعمال الدرامية "بعد غياب 27 عاما، حيث كان آخر أعماله فيلم 'ضحك ولعب وجد وحب' أمام الراحل عمر الشريف" الذي عرض عام 1993.

وأعرب عمرو دياب عبر حساباته الشخصية على المواقع الاجتماعية، عن سعاده قائلا "أنا سعيد جدا بالتعاون

